

المجلة

السنة الرابعة

الجزء الاول

مجلة علمية تهذيبية تاريخية صحية

الاسكندرية - فبراير (شباط) سنة ١٩٠٣ - ذوالقعدة سنة ١٣٢٠

مقدمة السنة الرابعة

تفتتح الجامعة سنتها الرابعة بحمد الله باري، النعم وتسأل له تعالى الهداية في طريقها والسداد في اقوالها انه المنعم الكريم
ثم هي تهدي خالص شكرها الى حضرات وكلائها ومشتركيها الكرام الذين لم يذخروا وسعاً في الاخذ بيدها تمهيداً لسبيلها جزاهم الله عن المعارف في الشرق خير جزاء
وبما ان اكثر قراء العجافة هم غير مشتركين على الغالب لان نسبة هؤلاء الى اولئك لا تتجاوز نسبة واحد الى عشرة اي ان الجزء الذي يرد الى مشترك واحد يقرأه حوله عشرة او اكثر . فنحن نعتنق هذه الفرصة في مفتتح هذه السنة ونرجو من هؤلاء القراء الذين يزيد عددهم على عدد المشتركين في الجرائد والمجلات عشر مرات كما تقدم ان يسمحوا للجامعة ان نقول لهم بلسان جميع العجافة انهم مديونون للنهضة الادبية في الشرق بان يتشبهوا بمساعدتي عوامل هذه النهضة مساعدة فعلية . اي ان يطالعوا ما يريدون مطالعته من الجرائد والمجلات اخذاً من ادارتها لا استعارة من مشتركها . ولقد زدنا في هذا العام الف نسخة من الجامعة على النسخ التي كانت تطبع منها في السنة الماضية . ولكننا على ثقة من ان هؤلاء القراء الافاضل الذين لا ينكروا شغفهم بالمطالعة لو عملوا بهذه الملاحظة لزادت

الجامعة في شهر واحد خمسة او ثمانية آلاف نسخة على عدد المطبوع منها . وكذلك باقي الصحف . وبذلك تحصل فائدة غير فائدة ترقية الصحافة الشرقية الى رتبة الصحافة الغربية وهي حفظ اخواننا القراء الذين نعينهم هنا في مكاتبهم لاسبابهم واولادهم من بعدهم تلك الاوراق الثمينة المملوءة فوائد وحقائق والتي تسيل عليها نفوس الذين اعدوها

ولقد اعلنت الجامعة في سنتها الماضية انها عزمت على ادخال تحسين مهم في سنتها الحاضرة . ولا ريب ان القارئ اذا تصفح هذا الجزء رأى آثار التحسين الجديد فيه . فان الجامعة جددت حروفها كلها ليكون طبعها اوضح وطبع وزادت رسومها حتى بلغت في هذا الجزء ١٤ رسماً كبيراً . وانقنت طبعها انقائاً لم يبق معه زيادة لاستزيد . وهي ستستمر متبعة الخطة التي رسمتها في هذا الجزء من نشر الرسوم الكثيرة في كل جزء منها في مطاوي ما تنشره من المواد الجديدة المهمة اذا كان ذلك يرضي القراء . وفضلاً عن ذلك فقد شرعت في زيادة ابواب جديدة على ابوابها المعتادة ولكنها لم تتمكن من فتحها في هذا الجزء لنا خرحفرها بالزوغراف . ولذلك توجهنا الى جزء آخر

هذا والجامعة ترى مما يردنا من الصدى من جميع الاقطار التي يصل صوتها اليها انها قائمة بالخدمة الصغيرة التي ينتظرها منها قراؤها . وقد قلنا هنا ما نعتقد من انها « خدمة صغيرة » مع ان كثيرين من قرائها من جميع العناصر الشرقية يعتقدون انها « كبيرة لا صغيرة » وان ابناء المستقبل سيدكرونها لها . على ان الجامعة لا تريد ان تنتظر جزاءها من ابناء المستقبل فقط لان ذلك يحجود لجميل ابناء العصر الحاضر الذين لم يذخروا وسعاً في تنشيطها والاحذ بناصرها التمهيد سبيلها . وانما يلتفت العامل الى المستقبل ويضع فيه امله دون سواه ويشغل ويعمل له لا اسواه حينما يرى ان ابناء العصر لا يفهمونه . اما وابناء العصر هم الذين يدفعون الجامعة الى الامام لطلب الحقيقة المجردة ونشر المبادئ بلا تهوؤ ولا ضعف فانها يحق لها ان تنتظر جزاءها منهم وما جزاؤها الا رضائهم عنها وشدهم ازرها لتتمكن من اتمام وظيفتها ولذلك هي تعتقد ان قراءها سيكفون في هذه السنة اشد رضى عنها واكثر اخذاً بيدها منهم في السنوات الماضية . وكل واحد منهم يعتبر نفسه صديقاً للحجة ووكيلاً لها عاملاً على نشرها بين معارفه واصدقائه . وفي ذلك ما فيه من الخدمة النافعة لهم ولها . وفقنا الله جميعاً الى ما فيه الخير العام ونشر ما يفيد نشره في بلادنا الشرقية